



الدهشة تعلم الأطفال أكثر

نشر باحثون نتائج سلسلة من التجارب التي تبين ان الأطفال يجنحون بالفعل إلى التعلم عندما يشاهدون شيئاً مدهشاً فيما يكونون أقل رغبة في ذلك عندما يراقبون حدثاً متوقفاً يخلو من الإثارة.

وقال الباحثون إن تجارب سابقة أوضحت ان الأطفال يحملون طويلاً عندما يشاهدون أنواعاً مختلفة من الأحداث المثيرة لكن لا تستوقفهم النتائج الإدراكية لمشاهدة مثل هذه الأحداث.

وقالت إيمي شتال من جامعة «جونز هوبكنز» في بالتيمور التي وردت نتائج بحثها في دورية (ساينس) العلمية «توضح فرضيتنا أن الأطفال ربما يستغلون هذه الحوادث المثيرة كفرص سانحة للتعلم وقد أوضحنا أن الأمر كذلك بالفعل».

وضمنت الدراسة ١١٠ من الأطفال جميعهم في عمر ١١ شهراً ونصفهم تقريباً من الأولاد والنصف الآخر من البنات- شاهدوا عدة عروض مختلفة بعضها يتحدى توقعاتهم مثل كرة يبدو انها تندرج على حائط او حوم في الهواء فيما شملت حوادث أخرى ألعاباً نتائجها متوقعة مثل أن تتوقف كرة عند ارتطامها بحائط أو أن تستقر كرة على منصة.

وقالت شتال «الأطفال ذوو قدرة بارعة على التعلم وبوسعهم التعرف على الموجودات بالعالم من خلال الملاحظة والاستقراء. وجدنا أن الأطفال يستقون معلومات جديدة عن الأشياء بصورة أكثر فاعلية اذا وجدوا ان هذا الشيء يأتي بأفعال غير متوقعة عما اذا أتى هذا الشيء بأمر متوقع».

وأضافت «على سبيل المثال يقوم الأطفال الذين شاهدوا كرة تنفذ من خلال الحائط باختبار مدى صلابته هذه الكرة عن طريق الدق بها على سطح صلب. أما الأطفال الذين شاهدوا كرة حوم في الهواء فقد اختبروا جاذبية الكرة من خلال إسقاطها على الأرض».

وقالت ليزا فايغنسون خبيرة علم النفس المعرفي بجونز هوبكنز إن هذه النتائج ربما تسري أيضاً على أطفال في أعمار مختلفة.

تخفيض الكولسترول بحقنة

ابتكر باحثون بريطانيون من مستشفى جورج بجامعة لندن حقنة جديدة اسموها «أليروكوماب» (Alirocumab) تخلص الجسم من مستوى الكولسترول السيء من خلال التهامها البروتين الذي يمنع الكبد من الوصول إلى هذه المادة الضارة بالصحة وإذابتها. ما يعني أنها تمنح البالغين مستوى كولسترول الأطفال.

وتعد هذه الحقنة من أبرز العقاقير التي عرفت حتى الآن في تخفيض مستوى الكولسترول منذ اكتشاف عقار «الستاتينات». والذي لقبه الباحثون باسم «عقار باك مان». أي إعادة الإنسان إلى طفولته. وحويل المرضى إلى أشخاص أصحاء. وقد بينت الاختبارات ان الحقنة الجديدة مفيدة للمرضى الذين يعانون آثاراً سلبية لعقاقير الستاتينات. التي لا تعمل جيداً مع ١٠ إلى ٤٠٪ منهم. مثل الشعور بالإرهاق والتعب والإسهال وآلام في العظام والمفاصل وزيادة مخاطر الإصابة بالنوع الثاني من السكري.

هشاشة العظام تزيد احتمالات فقدان السمع

قال باحثون في تاوان إن المصابين بهشاشة العظام ربما تزيد احتمالات فقدانهم المفاجئ لحاسة السمع. بمقدار الثلث عن غير المصابين بالهشاشة.

وأوضح الطبيب كاي جين تين. رئيس الفريق القائم على الدراسة. طبيب الغدد الصماء في مركز «تشني مي الطبي» في تاينان لوكالة «رويترز هيلث» في رسالة بالبريد الإلكتروني بالقول: «رأينا العديد من المرضى المصابين بهشاشة العظام وبعضهم كان يشكو من مشكلات في السمع. ومن ثم بدأنا نبحث في الدراسات والأبحاث المعنية بهذا الأمر. وقال: «وفقاً لتقارير سابقة يبدو أن هناك علاقة سببية. لكن عامل الخطورة لم يكن واضحاً».

وسبب الصمم المفاجئ غير معروف. إلا أن فقدان السمع السريع لحاسة السمع يؤثر على أذن واحدة. وتشير تقديرات إلى أن ذلك يصاب به واحد بين كل خمسة آلاف أميركي كل عام.

وركز الباحثون دراستهم على حالات فقدان السمع الحسي العصبي التي تحدث عندما تتضرر الأذن الداخلية. أو عندما يلحق ضرر بمرات الأعصاب من الأذن إلى المخ.

وعوامل الخطورة التقليدية تتضمن أمراض القلب وارتفاع ضغط الدم وأمراض الكلى والسكري.

ووفقاً للقائمين على الدراسة فإن الدراسة الحالية هي الأولى التي تبحث في أمر هشاشة العظام كعامل خطورة بالنسبة للمرضى الآسيويين.

شامخة بالسما

